mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على مختصر رياض الصالحين )١٥(

محمد الشرافي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى في باب الرجاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - 00:00:00

خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي في كتاب تنجيه لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي تغلب غضبي. وفي رواية غلبت غضب - 00:00:30

وفي رواية سبقت غضبي. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان في هذا الحديث اثبات وجود العرش. والعرش هو ذلك المخلوق العظيم الذي قد - 00:00:50

والله عز وجل عليه استواء يليق بجلاله بعد ان خلق السماوات والارض. كما قال الله عز وجل في غير ما اية منها قوله تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:01:10

ثم استوى على العصر. قال العلماء والعرش سقف المخلوقات. اي انه ليس فوق العرش من المخلوقات شيء وانما هو قول الله عز وجل قد استوى عليه استواء يليق بجلاله. ومعنى استواء الله عز وجل على عرشه - 00:01:30

علو هو ارتفاعه. فمعنى استوى على العرش اي على وارتفع. هذا هو المعنى الصحيح الذي عليه السلف الصالح وهو الله يطل عليه اللغة. وقوله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق اي حين خلق الله عز وجل الخلق وفرغ منه - 00:01:50

كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ما هذا؟ ما ما الذي كتبه الله عز وجل فيه؟ ان رحمتي في تغلب غضبي. ففيه البشرى العظيمة ان رحمة الله عز وجل الذي مقتضاها ان يرحم عباده. وان يثيبهم - 00:02:10

سبقت غلبت غضبه وفي الرواية الاخرى سبقت غضبه غضبي رحمة الله عز وجل تغلب غضبه تسبقه ولا شك ان هذه بشارة وفيها فتح باب الرجاء. وان الانسان اذا عمل عملا صالحا - 00:02:30

الله عز وجل فان عمل عملا سيئا فليبادر بالتوبة يبادر بالتوبة وفيه اثبات صفة الرحمة لله عز وجل كذلك اثبات صفة الغضب وهما صفتان حقيقيتان لله سبحانه وتعالى تليقان بجلاله ومقتضى الرحمة ان الله يثيبه - 00:02:50

ومقتضى الغضب ان الله عز وجل يعذب من غضب عليه. ومع ذلك فالله عز وجل قد يعذب من غضب عليه وقد لا يعذبه لكن من مات على الكفر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر فانه يعذب قطعا. ومن مات على ما دون ذلك فهو تحت - 00:03:10

قد يغفر الله عز وجل له برحمته او بسبب عمل صالح له او دعاء دعاء دعاء اولاده او غيره من المسلمين وقد يعذبه الله عز وجل في النار بقدر ذنوبه لكنه لا يخلد بل يخرجه الله عز وجل - 00:03:30

الشفاعة اي بشفاعة عباده اه بالشفاعة من عباده. فان الله عز وجل يأذن للشافعين ان يشفعوا واعظم الشفاعة هو نبينا صلى الله عليه وسلم. وكذلك الملائكة تشفع وساء الانبياء عليهم الصلاة والسلام يشفعون. والاقارب يشفعون - 00:03:50

والمسلمون يشفعون ثم يخرج هذا الذي قد دخل النار بماء من الموبقات والاعمال السيئة والله تعالى اعلم وعليكم السلام - 00:04:10